

کردستانيات

■ وديع غزوان

أنتم من سمح بذلك!

أثار اتصال رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان برئيس الوزراء نوري المالكي موجة احتجاجات، وبالمخصوص من دولة القانون وعده البعض تنحلاً بالشأن الداخلي للعراق وهو ما يرفضه الجميع سواء جاء من تركيا أم من سواها، غير ان الحقيقة التي يعرفها الجميع، ولا يعترفون بها صراحة، إن الأوضاع السياسية المرتبكة دوما واختلافات السياسيين وصراعاتهم هي التي فتحت الأبواب واسعة أمام بعض الأطراف لتعد ادزعا لها في العراق وبأغطية متنوعة، بل أضعفت في أحيان كثيرة مواقفنا إزاء الكثير من القضايا. وقد شككت الخارجية في أكثر من مناسبة عدم توحيد الخطاب السياسي لعدد من القضايا ووضع آليات تحد من التصريحات المتناقضة التي يجتهد بها هذا الطرف او ذاك، بحيث يضع الموقف الرسمي في متاهات المزادات السياسية. ونعتقد إن قوة وصلابة موقف اي بلد في تعامله مع الدول الإقليمية او على المستوى الدولي تستند اولاً على صورة المشهد السياسي العام واتفاق أطرافه على الخطوط العريضة له، وترتبط برسم سياسة خارجية متفق على خطوطها العريضة. ليس في هذا مصادرة لحق أي كتلة او طرف في ابداء وجهة نظره بشأن هذه القضية او تلك، غير انها، في مجال العلاقات الخارجية، ينبغي ان تكون في إطار القنوات الرسمية وفي إطارها. ومما يزيد الأمر غموضاً ان كل طرف يهتم شريكه في العملية السياسية بالميل إلى جهة خارجية دون أخرى. ومراجعة سريعة الى تصريحات المسؤولين تؤكد ما ذهبنا اليه حتى وصل الى تداول الأمر بين المواطنين وصارت صبغة بعض الكتل الإيرانية وأخرى سعودية تركية أكثر من كونها عراقية وهذا ما يؤسف له. من الطبيعي جداً ان تسعى كل دولة إلى تحقيق مصالحها على وفق ما تراه مناسباً وهناك حدود لذلك من أهمها الابتعاد الفج عن التدخل بالشأن الداخلي، غير ان هذه الحدود لكي تحترم من قبل الطرف الآخر يجب ان تستند الى ركائز متينة من أهمها الموقف الموحد للكتل السياسية إزاء المواضيع الإستراتيجية والتنسيق مع لجنة العلاقات الخارجية في مجلس النواب ومع وزارة الخارجية بشأنها، لكي لا تكون مواقفنا متناقضة ينفذ من خلالها الطرف الخارجي، وتحمل الوزارة المعنية أعباءً هي في غنى عنها. لا نظن أننا نحتاج إلى جهد كبير لاستنكار نماذج من هذه المواقف من بينها الموقف من ميناء مبارك الذي مارنا لا نعرف هل هو يضر حقاً بمصالح العراق ام لا وأسباب إنشائه في هذا الوقت، ولا بغوتنا ان نشير الى قضية كانت الى وقت قريب مقار جدل كبير والمتعلقة بتنفيذ الاتفاقية الاستراتيجية مع الولايات المتحدة الأميركية وما يرتبط بها من انسحاب قواتها من العراق وضرورة إبقاء عدد محدود لتدريب قواتنا.. الامثلة كثيرة ولا تحصى غير ان الحقيقة المرة التي لا يريد ان يعترف بها اغلب سياسيينا هو أن تدخل اي دولة في شأننا الداخلي نتحمل مسؤوليته نحن وليس سوانا. وقد يكون مناسباً، رغم أن هذا قد لا يرضي البعض، ان ادعو هنا إلى مراجعة تجربة إقليم كردستان التي بنت علاقات متوازنة مع العديد من دول العالم، دون أن يجرؤ احد على التدخل بشأنها.

وحول طلب قيادات الحزب الديمقراطي الكردستاني التي تنهيا لتسلم رئاسة حكومة الإقليم للمستنن المغلبتين بمشاركة أحزاب المعارضة في حكومة ذات قاعدة موسعة، قال بابكر: «في ظل هذه الأحداث والمواقف المتعنتة من أحزاب السلطة، من الصعب جدا أن تقتنع أحزاب المعارضة بالمشاركة في الحكومة، فهدف المعارضة من أي مشاركة بالحكومة والسلطة هو تحقيق الإصلاحات السياسية، ومن دون وجود أي أفق واضح لتلبية مطالبنا ومطالب الجماهير بالإصلاحات فليس هناك أي مبرر موضوعي لمشاركتنا في الحكومة المقبلة». وكان اتحاد برلمانيي كردستان العراق في أربيل قد نظم اجتماعاً موسعاً لممثلي الأحزاب الكردستانية ومنظمات المجتمع المدني والأعضاء السابقين والحاليين في برلمان كردستان العراق في الثماني عشر من الشهر الحالي من اجل مناقشة مشروع ميثاق الشرف للأحزاب الكردستانية الذي دعا إليه اتحاد البرلمانيين في الإقليم.



نيجيرفان بارزاني

إصلاحياً لأطراف السلطة ونحن بانتظار السلطة للإيفاء بها وتنفيذها، لأنها تشكل جزءاً كبيراً من مطالب الشعب الذي خرج في تظاهرات كردستان».

لم يرشح لحد الآن أي شخصية لتولي منصب نائب رئيس الوزراء. وقال آزاد جندياني: إن الاتحاد الوطني يدعم ترشيح بارزاني لرئاسة الحكومة، وأضاف أن حزبه لم يتلق أي كتاب رسمي من الحزب الديمقراطي بشأن ترشيح نيجيرفان، وإن هناك عدداً من التصريحات من قيادات الديمقراطي تؤكد هذا الترشيح، وأكد جندياني أن اللقاءات خلال الأيام القادمة ستجري بين الحزبين لمناقشة تشكيل الحكومة المقبلة. وكانت مصادر خاصة بالمدي قد أكدت أن نيجيرفان بارزاني ربما سيشكل حكومة من دون المعارضة بعد أن يأس من إقناع المعارضة بالمشاركة في حكومته، وحسب المصدر فإن المعارضة اشترطت دعمه والمشاركة في الحكومة بعد تنفيذ مطالبها الستة. وكان المتحدث الرسمي باسم الاتحاد الإسلامي الكردستاني، الدكتور صلاح الدين بابكر، قد عبر عن موقف حزبه من استمرار المحادثات مع الكردستاني والوطني، قائلاً في تصريح صحفي سابق "قدمنا مشروعاً

الاستعجال بتسلم رئاسة الحكومة منه، وقال إن التأخير لا يصب في مصلحة كردستان، وخاصة أن ميزانية الإقليم على وشك المناقشة في البرلمان وهي متعلقة بمصالح الناس. وكان الحزب الديمقراطي الكردستاني قد رشح نيجيرفان رسماً في اجتماع منتج صلاح الدين برئاسة مسعود بارزاني رئيس الحزب. وقال الحزب في بيان له عقب الاجتماع "إن الاجتماع تناول مسألة تغيير المناصب والمسؤوليات داخل حكومة الإقليم وبرلمان كردستان".

وكانت دائرة العلاقات الخارجية في حكومة الكردستاني والوطني، عام ٢٠٠٧، قد نصت على تبادل قيادة الحكومة والبرلمان بشكل دوري كل سنتين. وبحسب الاتفاقية فإن نيجيرفان بارزاني سيتسلم رئاسة الحكومة في الفترة القليلة المقبلة بعد أن يتخلى برهم صالح عن منصبه. وكان صالح قد جدد دعوته للحزب الديمقراطي الكردستاني إلى

□ أربيل/المدى

وافق نائب زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني نيجيرفان بارزاني، رسمياً على ترؤس حكومة إقليم كردستان خلفاً لبرهم صالح الذي تولى المنصب في العام ٢٠٠٩. وقال جعفر امينكي المتحدث باسم الحزب الديمقراطي الكردستاني في بيان للحزب: إن نيجيرفان بارزاني أبدى موافقته بشكل رسمي على ترؤس التشكيلة السابعة لمجلس وزراء إقليم كردستان.

وكانت اتفاقية إستراتيجية وقعت بين الحزبين الرئيسيين في الإقليم "الديمقراطي الكردستاني والاتحاد الوطني"، عام ٢٠٠٧، قد نصت على تبادل قيادة الحكومة والبرلمان بشكل دوري كل سنتين. وبحسب الاتفاقية فإن نيجيرفان بارزاني سيتسلم رئاسة الحكومة في الفترة القليلة المقبلة بعد أن يتخلى برهم صالح عن منصبه. وكان صالح قد جدد دعوته للحزب الديمقراطي الكردستاني إلى

برلماني هولندي؛ نسعى للتعريف بعمليات الإبادة الجماعية للکرد . . وأول سويدية لمكتب القنصلية

□ أربيل/المدى

أفاد عضو في برلمان هولندا، بأننا نسعى للتعريف بالماسي التي مر بها أبناء الشعب الكردي، باعتبارها جرائم إبادة جماعية، بشكل رسمي.

وقال البرلماني الهولندي، ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي الهولندي، هاري فان بوميل، في مؤتمر صحفي عقده بمدينة أربيل "إنها المرة الثالثة التي أقوم فيها بزيارة إقليم كردستان العراق".

وأضاف بوميل أننا "نسعى الى التعريف بشكل رسمي بالماسي التي مر بها الشعب الكردي باعتبارها جرائم إبادة جماعية وتطهير عرقي، في البرلمان الأوروبي والاتحاد الأوروبي، ونعمل على تشكيل تحالفات مع البلدان الأوروبية من اجل التعريف بالجرائم التي اقترفت ضد الشعب الكردي، وإظهارها امام العالم أجمع، وقد أنشأنا تحالفات مع كل من فرنسا والدانمارك والمانيا وبريطانيا بهذا الخصوص".

وأشار الى ان "تعريف العالم بجرائم التطهير العرقي يحتاج الى جهد كبير، ونسعى الان لنصب تمثال حلجبة في ١٦ آذار المقبل في مدينة (هيك)، وقد بدأنا بعمل النصب منذ مطلع الشهر الجاري"، مبيناً ان "عمل هذا النصب سيكون مهماً للتعريف بمأساة حلجبة".

وتابع بالقول ان "الهدف الآخر من زيارتي إقليم كردستان يتمثل في تعزيز العلاقات الثنائية بين هولندا وإقليم كردستان، بالشكل الذي يصب في مصلحة الطرفين، فهناك مجالات عمل كثيرة في كردستان بالنسبة للشركات الهولندية وبالأخص في مجالات الزراعة والثروة الحيوانية التي تمتلك هولندا خبرة كبيرة فيها، وعند عودتي الى بلدي سأعمل على تشجيع الشركات المتخصصة للاستثمار في إقليم كردستان".

وعن الأوضاع في الساحة العراقية، قال بوميل "أعلم ان العراق يمر بوضع سياسي متأزم، وقد تباحثنا مع رئيس إقليم كردستان بشأن تلك الأزمة، وتأثيراتها على إقليم كردستان"، ولفت الى أننا "ستقوم بنقل جميع الوثائق

المتعلقة بعمليات الأنفال والقصف الكيماوي لمدينة حلبجة إلى البرلمان الأوروبي، وأنا على يقين أن البرلمان الأوروبي سيوصل إلى قرار لاعتبار تلك الماسي جرائم إبادة جماعية ضد الكرد". وكان رئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني وخلال بحثه أوضاع البلاد السياسية والأزمة التي تعصف بها منذ فترة مع هاري فان بوميل، قد أكد أن الالتزام بالسنور وبمبدأ الشراكة الحقيقية كفيل بحل الأزمة السياسية الحالية. ونقل بيان لرئاسة الإقليم عن فان بوميل قوله إن الهدف من زيارته إقليم كردستان وهو عمل المزيد من أجل ان تعترف بلدان العالم بعمليات القتل الجماعية خلال حملات الأنفال وقصف حلبجة بالأسلحة الكيماوية كجرائم بحق الانسانية وتعريفها كإبادة جماعية.

واضاف بومل إن بلاده تعمل كذلك على رفع مستوى تمثيل هولندا في إقليم كردستان إلى ممثلية دائمة، فضلاً عن تشجيع الشركات الهولندية على الاستثمار في الإقليم. وهاري فان بوميل، هو عضو في البرلمان الهولندي، ومسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي

الهولندي، ومرشح لمنصب وزارة الخارجية الهولندية، ويزور إقليم كردستان حالياً بناء على دعوة وجهها له مكتب العلاقات الخارجية في الحزب الديمقراطي الكردستاني. وفي سياق متصل يعمل وفد برلمان إقليم كردستان في بريطانيا على تعريف العالم بحملات الإبادة الجماعية التي تعرض لها شعب كردستان، ويسعى لجمع ١٠٠ ألف توقيع حول هذه الحملات وتقديمها إلى البرلمان البريطاني. وقال عضو برلمان كردستان سالار محمود عضو وفد البرلمان خلال تصريح صحفي "إن الهدف من زيارتنا إلى بريطانيا يضم محورين أساسيين، الأول: مشكلة اللاجئين الكرد في الخارج وإعادةهم قسرياً إلى العراق والهدف الثاني يتمحور حول كيفية العمل على تعريف العالم بحملات الإبادة الجماعية التي ارتكبت بحق شعب كردستان، وبورهم أندوا لنا أنهم يحاولون جمع ١٠٠ ألف توقيع من المواطنين البريطانيين، لدعم هذا الملف وتقديمه الى البرلمان البريطاني، والعمل على تعريف هذه الجرائم في البرلمان البريطاني بصورة رسمية.

فقدان وصل

فقد مني الوصل الصادر من الشركة العامة للسيارات باسم خلف محمد هلال نفل نوع السيارة أفيو والصادر بتاريخ ٢٠١١/١٠/٢٢. يرجى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار.

فقدان

فقد مني مستند القبض المرقم ٠٠٨١٤٧ صادر من شركة حمورابي العامة للمقاولات الإنشائية بمبلغ ٥٧٠.٠٠٠ باسم شركة نسيم الهذوف. يرجى من يعثر عليه تسليمه الى جهة الإصدار. مع التقدير..

شركة نفط الشمال / شركة عامة/ كركوك إعلان للمرة الثالثة

تعلن شركة نفط الشمال/ شركة عامة/ كركوك عن إجراء المناقصة المرقمة (م.ش) ٤٥/٢٠١١/٢ (٤٥) والخاصة بـ (أعمال حثويرات في بناية المعمل الرئيسي لقسم هندسة السيطرة والنظم في المنطقة الصناعية- محافظة كركوك).

يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة أعلاه من مقاولي أعمال الهندسة المدنية المصنفين من الدرجة العاشرة والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/ عرفة/ كركوك للحصول على قرص (CD) المدون فيها أوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (-/ ١٠٠.٠٠٠) مائة ألف دينار غير قابل للرد. مع ضرورة قيام الشركات المقاوله بإرفاق شهادة التأسيس مع هوية تصنيف عند الاشتراك. ويقدم المشارك كتاباً من الهيئة العامة للضرائب يؤيد فيه إيفائه بالتزاماته تجاهها ومعنونا إلى شركة نفط الشمال (النسخة الأصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية. وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء وتكون أما على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (١) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١٢/٢٤ في مقر القسم القانوني. علماً بأن آخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١/٣١ ويتحمل من خال عليه المناقصة اجور نشر الإعلان ويلتزم باستكمال إجراءات التعاقد خلال (١٤) يوماً من تاريخ إعلان الإحالة. وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.noc.gov.iq) (صفحة المشاريع - المناقصات المحلية - المعلنة).

ع/ المدير العام

شركة نفط الشمال / شركة عامة/ كركوك إعلان للمرة الثانية

تعلن شركة نفط الشمال/ شركة عامة/ كركوك عن إجراء المناقصة (م.ش) ١١٣٩/٢٠١١/٢ (١١٣٩) والخاصة بـ (ربوطات خزان نفط سعة (٢٢٢٢) م٣ في محطة عين زالة لعزل الغاز -محافظة نينوى).

يرجى من الراغبين بالاشتراك بالمناقصة اعلاه من مقاولي أعمال الهندسة الميكانيكية والكهربائية والكيمياوية المصنفين من الدرجة التاسعة فما فوق والنافذة هوياتهم مراجعة قسم العقود/ عرفة كركوك هم او وكلائهم المحولون عن طريق دوائر كتاب العدول للحصول على قرص (CD) المدون فيها اوراق المناقصة لقاء مبلغ قدره (-/ ٣٠٠.٠٠٠) ثلاثمائة الف دينار غير قابل للرد. مع ضرورة قيام الشركات المقاوله بإرفاق شهادة التأسيس مع هوية تصنيف عند الاشتراك. ويقدم المشارك كتاباً من الهيئة العامة للضرائب يؤيد فيه إيفائه بالتزاماته تجاهها ومعنونا الى شركة نفط الشمال (النسخة الأصلية) مع تأييد حجب البطاقة التموينية. وتقديم تأمينات أولية بنسبة (١٪) من مبلغ العطاء وتكون اما على شكل صك مصدق او خطاب ضمان صادرين من المصارف المعتمدة لدى البنك المركزي العراقي. وتودع العطاءات في صندوق العطاءات رقم (١) الخاص بالمقاولات الكائن في استعلامات دوائر عرفة/ كركوك وسيكون انعقاد المؤتمر الخاص بالإجابة عن استفسارات المشاركين في الساعة العاشرة صباحاً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١/٢٤ في مقر القسم القانوني. علماً بان اخر موعد لتقديم العطاءات في موعد أقصاه الساعة الثانية عشرة ظهراً من يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٢/١/٣١ ويتحمل من خال عليه المناقصة اجور نشر الإعلان ويلتزم باستكمال إجراءات التعاقد خلال (١٤) يوماً من تاريخ إعلان الإحالة. وللمزيد من المعلومات مراجعة الموقع الالكتروني (www.noc.gov.iq) (صفحة المشاريع - المناقصات المحلية - المناقصات المحلية المعلنة).

ع/ المدير العام